**((تاريخ الأمريكيتين))**

**كلية الرشيد الجامعة/ قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة 26/4/2020**

**م.د.حامد حميد كاظم / مدرس المادة**

**الاستيطان الأوربي في كندا**

**انحدر سكان كندا الأوائل كما تشير الروايات من آسيا عندما كانت سيبيريا في ألاسكا ويعرفون بالهنود الحمر وذلك لميل بشرتهم الى النحاسية التي تختلف عن البشرة الأوربية البيضاء وتقترب من البشرة الآسيوية الصفراء ولهذا أطلق كرستوفر كولومبس على سكان جزر البهامة وكوبا وهايتي وجامايكا عام 1495 باسم الهنود الحمر حينما نزل بهذه الجزر ورأى سكانها ببشرتهم النحاسية.**

**وابرز القبائل الهندية التي سكنت كندا قبائل الهورن وقبائل الجو نكين وهي قبائل مسالمة أما قبائل الايركوا فامتازت بالقوة والحرب وكانوا قد اعتادوا على القنص وصيد الأسماء وبمرور الوقت بدءوا في الاستقرار بمناطق نهر سانت لورنس والأراضي الخصبة المحيطة بالبحيرات الكبرى وقد قاموا بأعمال منها زراعة الأراضي .**

**ويغلب إن الاسكندنافيين هم أول من وطأت أقدامهم الأراضي الكندية الذين جابوا البحار بسفنهم التجارية المستديرة ذات الشراع الواحد . ومنذ نحو ألف عام جنحت إحدى سفن الفايكنغ عن مسارها وبدا لهم شاطئ القارة المجهولة ومنهم من يقول أن الاسكندنافيين كانوا يجهلون القارة وبقوا إلى سنة 1479 حينما اقلع جون كابوت وأولاده الثلاثة من بريستول واكتشفوا نيوفونلاند وكتب كابوت . يغطي السمك البحر هناك ويمكن صيده ليس بالشباك وحدها بل بالسلاسل أيضا ومن ثم أعلن ضمها إلى التاج الانكليزي وتعرف الآن باسم (نوفاسكوشيا) .**

**في سنة 1608 تأسست أول مستعمرة فرنسية في كيوبك تحت زعامة صامويل دي شامبلان وفي سنة 1629 اضطر شامبلان التي تسليم كيوبك إلى الجيش الانكليزي الذي أخذه أسيرا وظلت المستعمرات الفرنسية تحت رحمة قبائل الاريكو .**

**وفي سنة 1683 اقنع رئيس وزراء فرنسا الملك بأهمية المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية ليضعها تحت سلطة الملك مباشرة ويعين مجلس ملكي يتألف من ثلاثة أعضاء واجب المجلس هو الإشراف على التجارة وتنظم الزراعة والصناعة والإشراف على القضاء وتحديد الأسعار ونسبة الربح وكان المجلس يتألف من الحاكم والأسقف والمحافظ .**

**كان واجب الحاكم هو الدفاع عن المستعمرة والتفاوض مع قبائل الهنود في حين كلف الأسقف بمسؤولية الحياة الدينية للمستعمرة والإشراف على التعليم والمستشفيات أما المحافظ فقد اختص بمتابعة التجارة والزراعة والصناعة والقضاء .**

**في عام 1664 منحت الحكومة الفرنسية الشركة الغربية امتياز احتكار العمليات التجارية في كندا وكان مهمة غوائل المهاجرين الفرنسيين كانوا من التجار وصيادي الحيوانات من اجل الحصول على فرائها وكانت أعدادهم محدودة .**

**ركز الفرنسيون على إقامة الحصون للدفاع عن مستعمراتهم مثل حصن فرونتاك وحصن نياجرا وحصن ترنتو وحصن سانت فردريك.**

**في حين ثبتت انكلترا نفوذها في أمريكا الشمالية وبدا التنافس الانكليزي/ الفرنسي في الأراضي الكندية وبدأت الحملات البريطانية باحتلال المستعمرات الفرنسية في كندا الواحدة تلو الأخرى وتقلص النفوذ الفرنسي في حين أصبحت بريطانيا صاحبة الزعامة الأولى في كندا .**

**ومن خلال معاهدة باريس 1863 تنازلت فرنسا عن كل ممتلكاتها في أمريكا الشمالية واحتفظت بجزيرتين صغيرتين لتجفيف الاسماك في جزيرة سانت بيير وجزيرة ميكلوك**

**أسباب فقدان فرنسا لمستعمراتها في أمريكا الشمالية**

1. **الزيادة الكبيرة لسكان المستعمرات البريطانية بالموازنة بسكان المستعمرات الفرنسية إذ كان عدد الانكليز في أمريكا الشمالية كل ثلاثون بريطانيا يقابله فرنسي واحد في القارة**
2. **أسس الانكليز مستعمراتهم على طول الساحل الأطلسي في حين كان الفرنسيون يشتتون طاقاتهم لكشف ممر شمالي غربي إلى آسيا**
3. **إن نظام الحكم في المستعمرات الفرنسية نظام استبدادي لم يمنح المستوطنين فرصة لتسوية مشاكلهم في حين ان روابط المستعمرات البريطانية في أمريكا بالوطن كانت واهية أي ضعيفة**